

Distr.: General
12 July 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون

البند 72 من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الفورية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة سلامة وأمن العاملين في مجال
تقديم المساعدة الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة

سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 118/78، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً شاملاً عن آخر المستجدات بشأن سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة، بما يشمل تقييماً لآثار المخاطر المحدقة بسلامة وأمن هؤلاء الموظفين ولسياسات منظومة الأمم المتحدة واستراتيجياتها ومبادراتها ذات الصلة.

ويبين النظر إلى البيئة الأمنية العالمية الراهنة أن الأزمات المركبة وغير المتوقعة الحالية، بما في ذلك حالات الطوارئ الإنسانية المعقدة، والنزاعات التي طال أمدها، والاضطرابات المدنية المتزايدة، والجريمة، والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، والكوارث البيئية، كلها تؤثر أثراً كبيراً على سلامة وأمن العاملين في المجال الإنساني وموظفي الأمم المتحدة^(١)، بمن فيهم الموظفون المعينون محلياً. وتركز الملاحظات والتوصيات الواردة في هذا التقرير على الحاجة إلى الدعم من الدول الأعضاء بهدف مواصلة تعزيز الجهود الجماعية الرامية إلى منع المخاطر الحالية والناشئة والتخفيف من حدتها والمبادرات الأمنية المشتركة بما يتماشى مع الولايات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة.

* A/79/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

090824 260724 24-12889 (A)



واستناداً إلى الإدارة المتسقة للمخاطر الأمنية ضمن نموذج المخاطر المقبولة، يقدم التقرير تفاصيل عن الجهود التي تمكّن من تنفيذ الأنشطة الإنسانية والإنمائية وأنشطة السلام والأمن. وتشمل تلك الجهود مبادرات إدارة شؤون السلامة والأمن ونظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن الرامية إلى زيادة تعزيز القدرات والسياسات الأمنية لتيسير استباق التحديات الأمنية الحالية والمقبلة والتصدي لها بفعالية. وإدارة المخاطر الأمنية تساعد المنظمة على تحقيق مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقيات جنيف المؤرخة 12 آب/أغسطس 1949، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وبدون هذه العملية، ستتعرض القدرة الجماعية للأمم المتحدة على تعزيز السلام والأمن الدوليين، وتحقيق التنمية المستدامة، وتقديم المساعدة الإنسانية.

(أ) لأغراض هذا التقرير، يشير مصطلح "موظفو الأمم المتحدة" إلى جميع الموظفين المشمولين بنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، بمن فيهم موظفو منظومة الأمم المتحدة، ومتطوعو الأمم المتحدة، والأفراد العسكريون وأفراد الشرطة الذين يجري نشرهم على أساس فردي في بعثات حفظ السلام أو البعثات السياسية الخاصة، والخبراء الاستشاريون، وفرايدي المتعاقدين، والخبراء المكلفون بمهام، وسائر المسؤولين المعيّنين في إطار اتفاق تعاقدى مباشر مع إحدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ولا يشير المصطلح إلى الأفراد العسكريين التابعين للوحدات الوطنية أو أفراد وحدات الشرطة المشكلة عند نشرهم مع وحداتهم.

أولا - مقدمة

- 1 - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها 118/78 أن يقدم إليها في دورتها التاسعة والسبعين تقريراً شاملاً عن آخر المستجدات بشأن سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة وعن تنفيذ هذا القرار، بما يشمل تقييماً لآثار المخاطر المحدقة بسلامة وأمن هؤلاء الموظفين، ولوضع سياسات منظومة الأمم المتحدة واستراتيجياتها ومبادراتها في ميدان السلامة والأمن.
- 2 - وتضمن هذا التقرير استعراضاً للبيئة الأمنية العالمية والتهديدات الأمنية التي يواجهها العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وموظفو الأمم المتحدة، والمبادرات التي تقوم بها إدارة شؤون السلامة والأمن إلى جانب أعضاء آخرين في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن⁽¹⁾ وشركائها لتوقع هذه التحديات والتخطيط لها والتصدي لها. وينتهي التقرير بملاحظات وتوصيات تنتظر فيها الجمعية العامة.

ثانياً - البيئة الأمنية العالمية

- 3 - لقد زادت الانقسامات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية وترابط هذه المجالات من تعقيد البيئة الأمنية العالمية. فقد بلغت النزاعات مستويات لم تُشهد منذ عام 1945⁽²⁾، مما أثر على ما يقرب من 308,5 مليون⁽³⁾ شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية والحماية، وأنهك كثيراً المؤسسات العامة. ويتفاقم هذا الوضع بسبب انتشار الجريمة العابرة للحدود الوطنية والتطرف العنيف⁽⁴⁾، واتساع نطاق تأثير أنشطة الجماعات المسلحة غير التابعة لدول. وتسهم هذه الأحداث في انخفاض مستويات التضامن بين الدول وداخل المجتمع الواحد وفي تزايد فقدان ثقة الجمهور في المؤسسات وحدوث الاضطرابات المدنية، مما قد يؤثر على سلوكيات التصويت لما يقرب من بليون شخص يدلون بأصواتهم في عام 2024.
- 4 - ويتأثر أمن الموظفين بالأزمات البيئية التي ما زالت تشكل التحدي الأبرز في يومنا هذا، مما يعزز عدم الاستقرار والنزوح⁽⁵⁾ ويزيد من المخاطر التي تواجه الموظفين والأصول والممتلكات. ويمكن إساءة استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كوسيلتين لنشر المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، مما يؤثر على التصورات العامة وسمعة العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة وأنشطتها (انظر A/77/CRP.1/Add.7). وينبغي أيضاً الانتباه بشكل خاص إلى خفض عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة أو انتقالها أو إعادة تشكيلها مما يؤدي إلى انخفاض القدرات الأمنية للقوة العاملة الأمنية المتكاملة في نفس الوقت الذي تتزايد فيه الاحتياجات الأمنية المقدرة لإدارة شؤون السلامة

(1) يتألف نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن من جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي وقعت مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن إدارة الأمن.

(2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "Trends report: the landscape of development"، (نيويورك، 2024).

(3) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "Inter-agency coordinated appeals: May update"، متاح على الرابط: <https://humanitarianaction.info/article/inter-agencycoordinated-appeals-may-update>.

(4) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، *Global Study on Homicide 2023* (نيويورك، 2023).

(5) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، "Climate change and security risks". متاح على الرابط: <https://www.unep.org/topics/fresh-water/disasters-and-climate-change/climate-change-and-security-risks>.

والأمن وفريق الأمم المتحدة القطري⁽⁶⁾. وهذه الحالات تتطلب تواصلًا مستمرًا مع الدول الأعضاء فيما يتعلق بتحديد القدرات الأمنية العملية اللازمة بهدف إتاحة استمرارية برامج الأمم المتحدة.

5 - وقد ساهمت تقييمات هذه الاتجاهات في صياغة وتنفيذ تدابير لإدارة المخاطر الأمنية خاصة بسياقات معينة. وساعدت هذه التدابير إدارة شؤون السلامة والأمن وغيرها من أعضاء نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن على بذل جهود حاسمة على نطاق مجالات العمل الإنساني والسلام والأمن والتنمية من خلال تنفيذ آلاف المهمات في المناطق التي صنفتها تقييمات المخاطر الأمنية ذات الصلة على أنها شديدة المخاطر أو شديدة المخاطر للغاية.

ألف - الاستجابة لحالات الطوارئ

6 - دعمت إدارة شؤون السلامة والأمن، بالتعاون مع أعضاء آخرين في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، تنفيذ البرامج خلال مختلف الأزمات، التي كان العديد منها متداخلا وذا طابع طويل الأمد، مما يتطلب استجابات متعددة الجهات الفاعلة في حالات الطوارئ، وكذلك عمليات النشر العاجل.

7 - ففي ميانمار، لتلبية الاحتياجات الإنسانية لحوالي 18,6 مليون شخص، بما يشمل الآلاف من النازحين قسراً، أتاحت إدارة السلامة والأمن القيام بمهام مشتركة بين الوكالات معرضة لمخاطر شديدة في خضم أعلى مستويات العنف⁽⁷⁾ من خلال التخطيط للطوارئ في المناطق الوسطى وولايات راخين وكاشين وشان. وما زال التقييم المنتظم لمستويات المخاطر الأمنية وإدارتها أمراً بالغ الأهمية لتنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية في ميانمار.

8 - ومنذ اندلاع النزاع في عام 2017 في موزامبيق، أثر انعدام الأمن بشكل تدريجي على تقديم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك توفير الغذاء والدواء لأكثر من 132 800 نازح، معظمهم من الأطفال في مقاطعة كابو ديلغادو. وعلى الرغم من الحوادث الأمنية الكبيرة، واصلت المؤسسات المشاركة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن الأنشطة البرنامجية بهدف مساعدة المحتاجين من خلال التخفيف من المخاطر الأمنية في خضم النزاع المسلح السائد وغير المتوقع.

9 - وقدمت إدارة شؤون السلامة والأمن تحليلات أمنية مصممة خصيصاً لأعضاء فريق الأمم المتحدة القطري والفريق القطري للعمل الإنساني في النيجر من أجل تمكينهم من التعامل مع البيئة الأمنية المعقدة والضغوطات الأعم في منطقة الساحل واتخاذ قرارات مستنيرة، بما يتيح تقديم المساعدة إلى جزء من المحتاجين للمساعدة البالغ عددهم 4,3 ملايين شخص. وقدم الدعم أيضاً في مجال التأهب للأزمات والاستجابة لها إلى أخصائيي الأمن من أجل التخفيف من المخاطر الأمنية بشكل فعال.

(6) الأمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "Policy brief on the Security Council's consideration of the protection of civilians in armed conflict" (موجز سياساتي بشأن نظر مجلس الأمن في حماية المدنيين في النزاعات المسلحة) (نيويورك، 2024).

(7) الأمم المتحدة، "As crisis in Myanmar worsens, Security Council must take resolute action to end"، 4 نيسان/أبريل 2024. متاح على الرابط: <https://press.un.org/en/2024/sc15652.doc.htm>.

10 - وفي اليمن، دعمت المنظمات المشاركة في نظام إدارة الأمن الشركاء من خلال 443 مهمة من مهمات الأمم المتحدة، بما في ذلك 272 مهمة شديدة المخاطر، من خلال توفير تدابير التخفيف من المخاطر في ظل الاشتباكات بين القبائل واختطاف السيارات والغارات الجوية والتهديدات التي تشكلها الطائرات المسييرة. وبالتعاون مع الحكومة المضيفة والدول المجاورة، يسرت المنظمات إطلاق سراح خمسة أفراد احتجزوا رهائن لمدة 18 شهرا.

11 - وفي ظل احتياج ما يقرب من 15 مليون شخص في أوكرانيا حاليا إلى المساعدة الإنسانية⁽⁸⁾، قُيِّمت المنظمات المشاركة في نظام إدارة الأمن خطط البلد للطوارئ الأمنية وعملت بشكل وثيق مع السلطات المحلية لإتاحة القيام بـ 38 799 مهمة من المهمات الإنسانية ومهمات الرصد وغيرها من المهمات المساعدة في جميع أنحاء البلد، وقد جرى تقييم 3 في المائة منها على أنها شديدة الخطورة للغاية. وعلى الرغم من أن مستويات المخاطر ظلت مرتفعة، فإن المنظمات تمكنت من زيادة الأنشطة البرنامجية بنسبة 12 في المائة مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق.

12 - وفي هايتي، واصلت المنظمات المشاركة في نظام إدارة الأمن العمل في بيئة أمنية بالغة التعقيد وشديدة التغير، بسبل منها تنفيذ أكثر من 200 مهمة شديدة المخاطر وشديدة المخاطر للغاية في المناطق التي تسيطر عليها العصابات والتي تتسم بتزايد معدلات الجريمة والعنف والهجمات ضد مؤسسات الدولة والبنى التحتية الحيوية، ولا سيما في بورت أو برنس. وقد يسرت هذه المهمات، التي أجريت في المقام الأول في مخيمات النازحين داخليا، تقديم المساعدة المنقذة للحياة والدعم الأساسي لبناء القدرات من جانب مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي وفريق الأمم المتحدة القطري والفريق القطري للعمل الإنساني. وضمن نظام إدارة الأمن أيضا بقاء الوكالات في المنطقة واستمرارها في تقديم المساعدة الحيوية للمجتمعات المتضررة، مثل بعثات الدعم الطبي التابعة للمنظمات الصحية غير الحكومية ضمن إطار "معا من أجل إنقاذ الأرواح". وأتاحت إدارة السلامة والأمن الوصول إلى الطرق البرية الواقعة على الحدود مع الجمهورية الدومينيكية بهدف تسهيل نقل بعض الموظفين إلى مختلف المناطق من أجل مواصلة العمليات.

التداعيات الأمنية الإقليمية في أعقاب هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر 2003 والعمليات العسكرية الإسرائيلية اللاحقة في غزة

13 - في إطار تقديم المساعدة الإنسانية إلى 2,2 مليون فلسطيني في غزة، تعمل الأمم المتحدة في سياق محفوف بمخاطر هائلة (انظر أيضا الفقرة 40 أدناه). وتتفاقم المخاطر بسبب عدم كفاية نظام التنسيق والإبلاغ مع السلطات المعنية، والعوائق التي تحول دون استيراد معدات الأمن والاتصالات الأساسية، والتي قامت قيادة نظام إدارة الأمن بشأنها بأنشطة للدعوة والتفاوض. ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، دعمت المنظمات المشاركة في نظام إدارة الأمن أكثر من ألف من مهمات إنقاذ الأرواح، من خلال 144 7 تحركا من التحركات المبلغ عنها و 1 088 من المهمات المنسقة باتباع نهج مرنة لإدارة المخاطر الأمنية ومن خلال المشورة، وتقبل كبير للمخاطر من جانب كبار قادة الأمم المتحدة. وبهدف البقاء والتنفيذ في إحدى أقل البيئات أمنا في العالم، قامت إدارة شؤون السلامة والأمن بإعادة تقييم ووضع تدابير لإدارة المخاطر الأمنية خاصة بسياقات معينة، وقدمت المشورة والتحليل والخبرة الفنية والدعم التشغيلي والمعلومات الأمنية والتخطيط

(8) الأمم المتحدة، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، *Humanitarian Needs and Response Plan: Ukraine* (نيويورك، 2023).

الأمني (بما في ذلك التخطيط للطوارئ) والتنسيق بشكل أعم مع منظومة الأمم المتحدة وقيادتها ومع الشركاء في مبادرة "معا من أجل إنقاذ الأرواح". ولتيسير توفير الأمن الذي يركز على الأفراد، قدمت الإدارة دورات تدريبية أمنية للموظفين، بما في ذلك دورات تدريبية حول النهج الآمنة والمأمونة وعُدد الإسعافات الأولية الفردية، والتوعية الأمنية للمرأة. وأتاحت المنظمات المشاركة في نظام إدارة الأمن القيام بالعديد من مهمات المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الضفة الغربية. وقد كان للأزمة تداعيات إقليمية، مما أدى إلى زيادة التهديدات التي يتعرض لها الموظفون وإلى طرح صعوبات أمام تنفيذ البرامج.

14 - ومن مصر، دعمت المنظمات المشاركة في نظام إدارة الأمن عمليات المساعدة الإنسانية في غزة و 53 مهمة مشتركة بين الوكالات في شمال سيناء لتسهيل دخول وخروج الموظفين عبر معبر رفح الحدودي. ودعمت أيضاً إجلاء أكثر من 298 من الموظفين غير الأساسيين وأفراد أسرهم، ونسقت 55 عملية تناوب لموظفي الأمم المتحدة وموظفي المساعدة الإنسانية الأساسيين من خلال مركز الأمم المتحدة المؤقت في العريش، ونفذت ست عمليات إجلاء طبي.

15 - وفي لبنان، في أعقاب تصاعد تبادل إطلاق النار عبر الخط الأزرق، عززت إدارة شؤون السلامة والأمن في لبنان الإلمام بالحالة لفائدة صناع القرارات الأمنية وأفراد الأمن من خلال تقييم التهديدات وأنشطة التأهب في الوقت المناسب. وساعد التنسيق مع السلطات الوطنية على تنفيذ 10 672 مهمة من مهمات الأمم المتحدة الإنسانية ومهمات حفظ السلام والمهمات الإنمائية والسياسية وغيرها من المهمات، بما في ذلك أكثر من 500 مهمة في المناطق المتضررة من النزاع شمال نهر الليطاني وجنوبه. وفي الجمهورية العربية السورية، دعمت الإدارة 19 كيانات من كيانات الأمم المتحدة في تنفيذ 9 095 مهمة، بما في ذلك أكثر من 700 مهمة بدعم أمني مادي. وقد يسر ما أجرته الإدارة من تقييمات للمخاطر الأمنية وتخطيط للسيناريوهات تنفيذ مهمات تجري تقييمات للاحتياجات الإنسانية وغيرها من مهمات المساعدة في المناطق ذات المخاطر الشديدة والمخاطر الشديدة للغاية في شمال غرب البلد.

المساعدة الشاملة في مجالي السلامة والأمن في حالات الطوارئ

16 - تماشياً مع إطار عمل سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، ما فتئت إدارة شؤون السلامة والأمن تعمل على تعزيز جهود تيسير تبادل المعلومات والتنسيق، بسبل منها مبادرات التحول الرقمي، من أجل التأهب والاستجابة بشكل أفضل للزيادة الكبيرة في المخاطر البيئية⁽⁹⁾ التي تؤثر على موظفي الأمم المتحدة وأصولها ومبانيها.

17 - وبعد أن ضربت العاصفة دانييل شرق ليبيا في أيلول/سبتمبر 2023، وتسببت في فيضانات تضرر منها 884 000 شخص، يسرت المنظمات المشاركة في نظام إدارة الأمن 38 مهمة من مهمات المساعدة الإنسانية في درنة، وأجرت تقييمات أمنية مختلفة للطرق والمرافق المكتبية في المناطق الساحلية من درنة وسوسة والبيضاء ونسقت إيصال المعونة المقدمة من تسعة كيانات تابعة للأمم المتحدة على مدى ثمانية أشهر⁽¹⁰⁾. وبالمثل، في أعقاب زلزال بلغت قوته 6,8 درجات في إقليمي الحوز وشفشاون في المغرب،

(9) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، *State of the Global Climate 2023* (جنيف، 2024).

(10) البنك الدولي، *Libya Storm and Flooding 2023: Rapid Damage and Needs Assessment* (واشنطن العاصمة، 2024)، الصفحة 18.

كفلت المنظمات سبل الوصول إلى المناطق المتضررة ودعمت إيفاد موظفي المساعدة الإنسانية إلى فريق الأمم المتحدة القطري من أجل جهود الاستجابة السريعة.

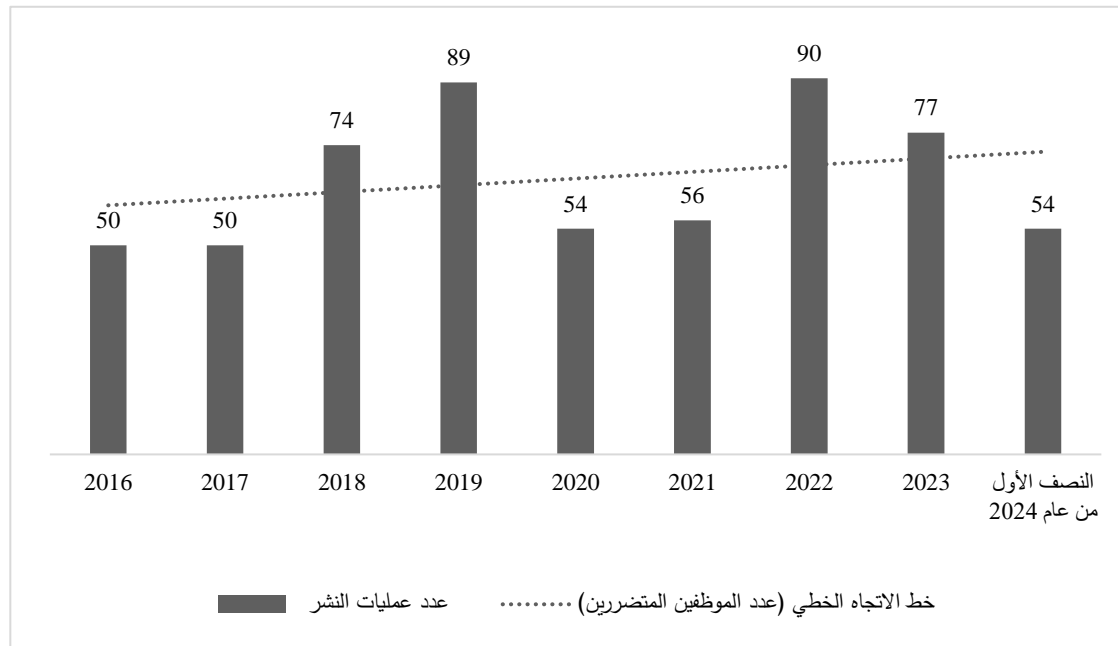
18 - وفي حالات الطوارئ في كل من إثيوبيا، وإسرائيل، وأفغانستان، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان، والصومال، ومالي، والنيجر، وهاتي، والأرض الفلسطينية المحتلة، نسقت إدارة شؤون السلامة والأمن الدعم النفسي والاجتماعي لموظفي الأمم المتحدة على نحو مراعى للحساسيات الثقافية ومناسب من الناحية اللغوية. وقدمت أيضاً خدمات معالجة الإجهاد وخدمات الاتصال الأسري في 10 حالات أخذ رهائن تضرر منها موظفون تابعون للأمم المتحدة وأسره، وأعطت الأولوية لتقديم المشورة للموظفين المعنيين محلياً في المناطق الشديدة الخطورة. ومكنت تقييمات الأمن المادي التي أجرتها الإدارة، بما في ذلك تصاميم الملاجئ المحصنة في لبنان وتدابير الحماية في الصومال، من مواصلة تنفيذ البرنامج على الرغم من التهديدات الصاروخية.

باء - عمليات النشر العاجل

19 - نفذت إدارة شؤون السلامة والأمن 77 عملية نشر عاجل (177 يوماً) لتعزيز الدعم الأمني لعمليات الأمم المتحدة الإنمائية والإنسانية وعمليات السلام الحيوية، بما في ذلك في إسرائيل، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وتشاد، والسودان، ولبنان، ومصر، وهاتي، والأرض الفلسطينية المحتلة. وبعد خمسة أيام من 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، انتشر فريق الاستجابة للطوارئ التابع للإدارة لتلبية الاحتياجات الأمنية المتميزة للشركاء في المجال الإنساني قبل وصولهم. وللاستجابة للمتطلبات الأمنية المتنوعة في حالات الطوارئ، عززت الإدارة الشراكات الاستراتيجية لأغراض عمليات النشر العاجل من خلال الترتيبات الاحتياطية، وضمان الخبرة في التحليلات، وإدارة المعلومات، والاتصالات السلكية واللاسلكية الأمنية. وفي النصف الأول من عام 2024، نفذت الإدارة 54 عملية نشر عاجل، بما في ذلك إلى إسرائيل، وتشاد، والسنغال، والسودان، والصومال، والأرض الفلسطينية المحتلة (انظر الشكل الأول).

الشكل الأول

النشر العاجل لاختصاصيي الأمن التابعين للأمم المتحدة



جيم - دعم المراحل الانتقالية

20 - يؤدي إغلاق عمليات حفظ السلام المتكاملة والبعثات السياسية الخاصة أو إعادة تشكيلها أو تخفيض حجمها تدريجياً إلى تقليل القوة العاملة الأمنية المتكاملة⁽¹¹⁾، ويقترن ذلك في بعض الحالات باحتمال استمرار أو زيادة عدم الاستقرار. وعندما يجري تخفيض مكونات عمليات حفظ السلام المتكاملة والبعثات السياسية الخاصة بسرعة، من الضروري تحديد القدرات والإمكانيات الأمنية البديلة لوجود فريق الأمم المتحدة القطري وإدارة شؤون السلامة والأمن. وتضمن الاحتياجات الأمنية المتطورة في جهود التخطيط المبكرة أمر أساسي للوصول إلى دعم يمكن التنبؤ به وللتخفيف من المخاطر الأمنية التي تواجه موظفي الأمم المتحدة وعملياتها وأصولها. ومع أن دمج السيناريوهات الأمنية والاحتياجات من القدرات يبدو ممكناً في المرحلة الانتقالية في العراق⁽¹²⁾، إلا أن عمليات خفض التدريجي المفاجئ الأخرى التي جرت مؤخراً عرّضت أمن وسلامة الأفراد المتبقين لمخاطر متزايدة.

21 - وفي أعقاب اندلاع النزاع في السودان بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع وبعد إنهاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة في الفترة الانتقالية في السودان، مكّنت المنظمات المشاركة في نظام إدارة الأمن والشركاء في مبادرة "معا من أجل إنقاذ الأرواح" من إيصال المساعدة الإنسانية إلى بعض النازحين قسراً البالغ عددهم 7,5 ملايين شخص، والذين يمثلون ثلثي السكان، داخل إقليم دارفور والبلدان المجاورة. ومكّنت العمليات المخصصة لإدارة المخاطر الأمنية من القيام بأكثر من 50 مهمة داخل إقليم

(11) تشمل القوة العاملة الأمنية المتكاملة موظفي إدارة شؤون السلامة والأمن في المقر، ومكاتب الأمم المتحدة الموجودة خارج المقر وفي الميدان، وموظفي الأمم المتحدة المعنيين بالسلامة والأمن العاملين في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة ومراكز الخدمات.

(12) قرار مجلس الأمن 2732 (2024).

دارفور، لإتاحة تدابير منقذة للحياة للنازحين واللاجئين ولتجديد مخزون المستودعات. وتكتسي التحليلات الأمنية والاستجابات الأمنية السريعة أهمية أساسية للأمم المتحدة لمواصلة تلبية الاحتياجات المتزايدة للمجتمعات المحلية.

22 - وقد أدى انسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في أواخر عام 2023، التي كانت تضم 11 600 جندي و 1 500 فرد من أفراد الشرطة، إلى تقليل القوة الأمنية المتكاملة بنسبة 81 في المائة وخفض القدرة التشغيلية للأمم المتحدة بمقدار النصف. وقد قلل الانسحاب من إمكانية الوصول إلى المجتمعات المحلية التي تحتاج إلى المساعدة وأثر على قدرات إدارة المخاطر الأمنية. وفي السابق، كان حفظة السلام يوفر الحماية الأساسية لمجتمعات النازحين ويؤمنون المطارات ويسهلون تنقل للقوافل بأمان. وعلى الرغم من الاشتباكات المسلحة، والتهديدات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وحالات الحصار، أعادت إدارة شؤون السلامة والأمن ضبط قدراتها الأمنية من خلال التقييمات، مما أتاح استئناف المهمات في منطقتي تمبكتو وموبتي من أجل تقديم الدعم للنازحين. ولدعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للاستجابة للآزمات في منطقة الساحل، هناك حاجة إلى التأزر، بما في ذلك إمكانية استخدام أصول الإجلاء الطبي الإقليمية والعناد الجوي المتمركز أو الذي أعدت ترتيباته مسبقاً في مركز إقليمي لدعم استمرارية البرامج.

23 - وفي أعقاب اتفاق فك الارتباط المبرم بين الحكومة وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، وتسليم جميع القواعد الـ 14 في كيفو الجنوبية في 30 نيسان/أبريل 2024، ازدادت الاحتياجات المتعلقة بحقوق الإنسان والحماية في شرق البلد. وواصلت القوة العاملة الأمنية المتكاملة دعم كيانات الأمم المتحدة والشركاء في مبادرة "معا من أجل إنقاذ الأرواح" في إيصال الإمدادات الغذائية والطبية للنازحين المعرضين لمستويات متزايدة من العنف⁽¹³⁾. وفي أعقاب الانتخابات التي جرت في البلد في كانون الأول/ديسمبر 2023، استجاب فريق الرد السريع التابع لإدارة شؤون السلامة والأمن لحوادث أمنية انطوت على موظفين وتعلقت بأعمال إجرامية واضطرابات مدنية، وذلك بتعاون وثيق مع قوات الأمن التابعة للحكومة المضيفة.

24 - وفي الصومال، مكنت القوة العاملة الأمنية المتكاملة من تنفيذ عمليات إنسانية وإنمائية وعمليات لتحقيق الاستقرار على نطاق واسع، ودعمت التخطيط في سياق تخفيض تدريجي لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال. وأتاحت أيضاً القيام بخمس مهمات مشتركة بين الوكالات معرضة لمخاطر شديدة في المنطقة التي يطالب بها كل من صومالييلاند وبونتلاند دعماً للمساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة لأكثر من 200 000 من النازحين داخلياً.

ثالثاً - التهديدات الأمنية التي تواجه موظفي الأمم المتحدة

ألف - الحوادث الأمنية التي تؤثر على نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن

25 - تُظهر الاتجاهات الأخيرة في حوادث السلامة والأمن ارتفاعاً في عدد الوفيات الناجمة عن أعمال العنف، خاصة في النزاعات المسلحة، مع زيادات كبيرة في السودان والأرض الفلسطينية المحتلة. وعدد

(13) الأمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "DRC: UN and partners warn escalating conflict is fueling unprecedented civilian suffering"، 30 نيسان/أبريل 2024.

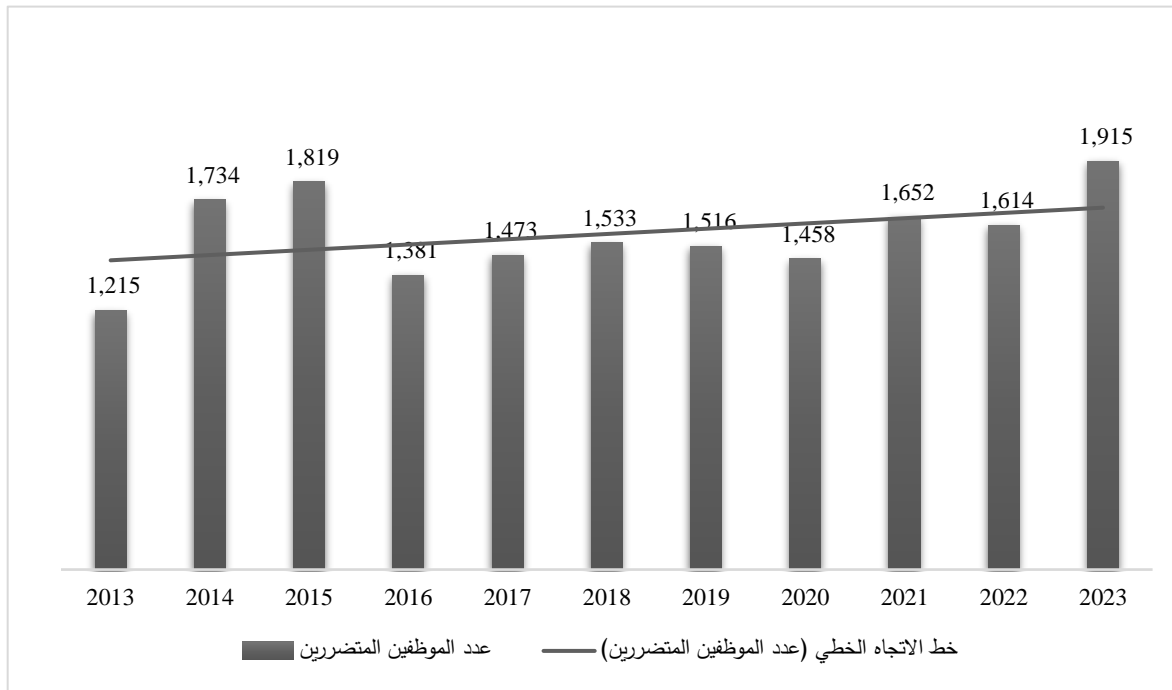
الحوادث المتعلقة بالسلامة، وخاصة حوادث المرور على الطرق، ما زال في ارتفاع، مما يؤدي إلى مزيد من الوفيات. وتتزايد أيضا الحوادث الإجرامية وحالات التهريب والمضايقة. ومن ناحية أخرى، بناء على الحوادث المبلغ عنها التي وافق الضحايا فيها على إدراج البيانات، انخفضت الاختطافات والاعتداءات الجنسية على الرغم من أن أخذ الرهائن ما زال يشكل مصدر قلق.

1 - الأنواع الرئيسية من الحوادث وأثرها على موظفي نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن

26 - بشكل عام، أثرت الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن على 1 915 موظفا في عام 2023، مقابل 1 614 موظفا في عام 2022 (انظر الشكل الثاني). وتُعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع حالات النهب (36,4 في المائة)، وحوادث السطو على المنازل والسرقة (32,5 في المائة)، وحوادث التهريب والمضايقة (13,7 في المائة). وفي عام 2023، شكلت الموظفين 45 في المائة من المتضررين من حوادث الأمن والسلامة. وفي النصف الأول من عام 2024، تضرر موظفو الأمم المتحدة من 820 حادثا من حوادث السلامة والأمن. وكان عدد الموظفين المتضررين من حوادث الأمن والسلامة في عام 2023 هو أكبر عدد خلال العقد الماضي. وفي الفترة من 2016 إلى 2023، ارتفع عدد الموظفين المتضررين بنسبة 38,7 في المائة. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى ارتفاع عدد الموظفين المتضررين من أعمال النهب بنسبة 96 في المائة، إذ ارتفع من 375 في عام 2016 إلى 735 في عام 2023 (انظر الشكل السادس).

الشكل الثاني

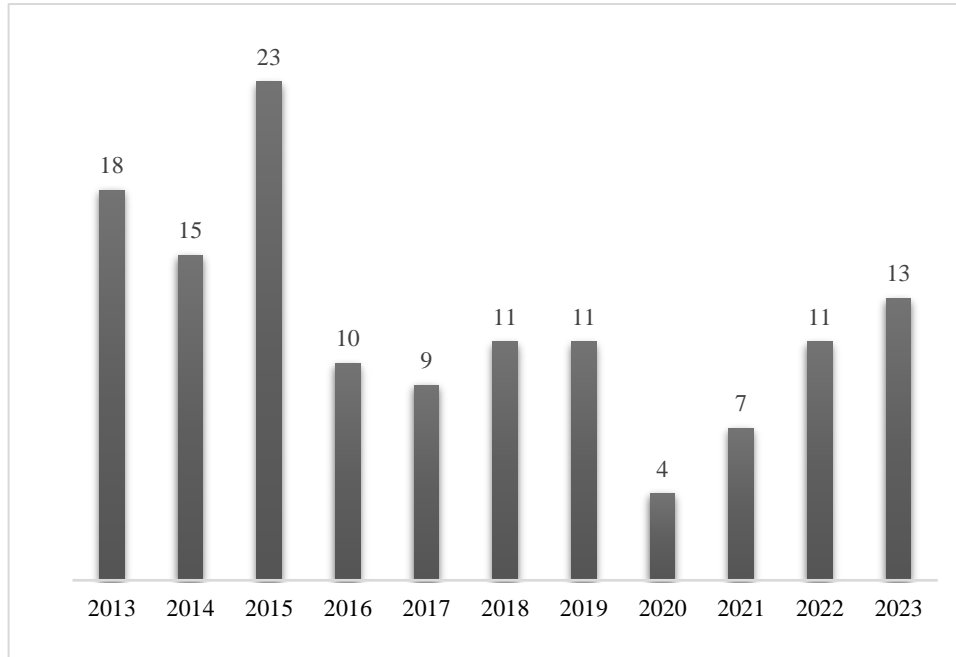
موظفو نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن المتضررون من حوادث تتعلق بالسلامة والأمن



27 - وفي عام 2023، قُتل 13 موظفاً⁽¹⁴⁾ من جراء أعمال العنف، مقابل 11 موظفاً في عام 2022، مما يجعل عام 2023 العام الذي سُجل فيه أكبر عدد من الوفيات الناجمة عن العنف منذ عام 2015 (انظر الشكل الثالث). وقد وقعت وفيات في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان، والصومال، وليسوتو، ومدغشقر، واليمن، والأرض الفلسطينية المحتلة. وفي السنوات الثلاث الماضية، بينما ظل عدد الوفيات الناجمة عن الجريمة والإرهاب ثابتاً نسبياً، زاد عدد الوفيات الناجمة عن النزاعات المسلحة.

الشكل الثالث

الوفيات في صفوف موظفي نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن نتيجة أعمال العنف

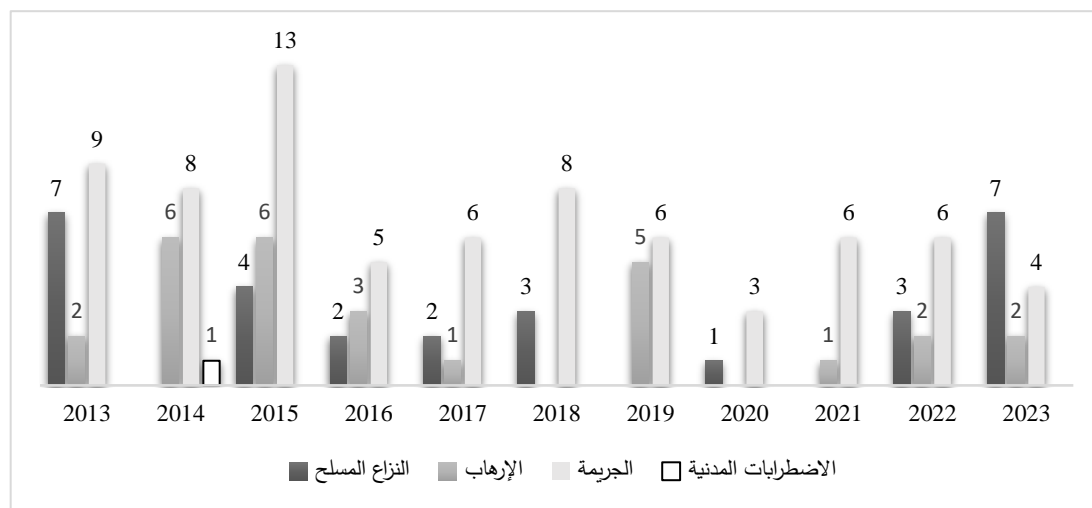


28 - وكان في المجموع 7 وفيات من أصل 13 حالة وفاة نتيجة لنزاع مسلح، وتعزى 4 وفيات إلى جرائم وحالتنا وفاة إلى الإرهاب (انظر الشكل الرابع). وفي النصف الأول من عام 2024، قُتل موظفان تابعان للأمم المتحدة بسبب النزاع والعنف في الأرض الفلسطينية المحتلة وباكستان، وتعزى إحدى حالتين الوفاة إلى النزاع المسلح وتعزى الأخرى إلى جريمة.

(14) الموظفون المحليون التابعون لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) غير مشمولين بنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. انظر الفقرة 40 للاطلاع على البيانات المتعلقة بهؤلاء الموظفين.

الشكل الرابع

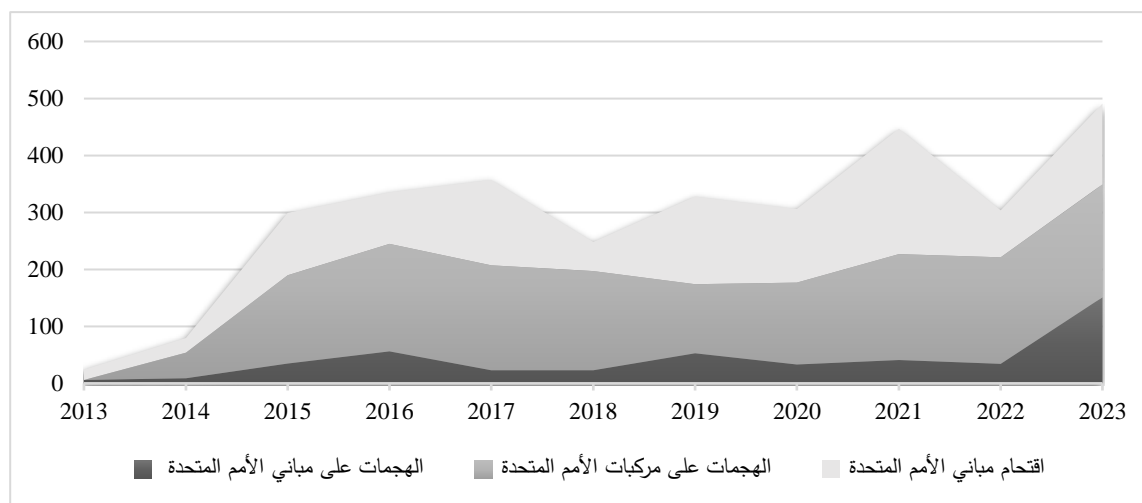
الوفيات في صفوف موظفي نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن نتيجة أعمال العنف، حسب فئة التهديدات



29 - وفي عام 2023، وقع 151 هجوما مباشرا على مباني الأمم المتحدة، و 198 هجوما على مركبات الأمم المتحدة، و 142 عملية اقتحام لمبان تابعة للأمم المتحدة، أي ما مجموعه 491 حادثا، مقابل 34 هجوما على المباني، و 187 هجوما على المركبات، و 83 عملية اقتحام في عام 2022 (انظر الشكل الخامس والمرفق الثاني). ووقعت معظم الهجمات في الأرض الفلسطينية المحتلة والسودان ومالي. وفي عام 2023، بلغ عدد الهجمات على مباني الأمم المتحدة أعلى مستوياته خلال العقد الماضي. وبالإضافة إلى ذلك، أصيبت طائرة تابعة للأمم المتحدة بنيران أسلحة صغيرة في مالي. وفي النصف الأول من عام 2024، سُجل 142 هجوماً على مباني الأمم المتحدة، و 142 هجوماً على مركبات تابعة للأمم المتحدة و 44 عملية اقتحام لمبان تابعة للأمم المتحدة، ليصل المجموع إلى 328 حادثا. ووقع معظم الحوادث في هايتي وجنوب السودان والأرض الفلسطينية المحتلة.

الشكل الخامس

الهجمات على مباني الأمم المتحدة ومركباتها الرسمية

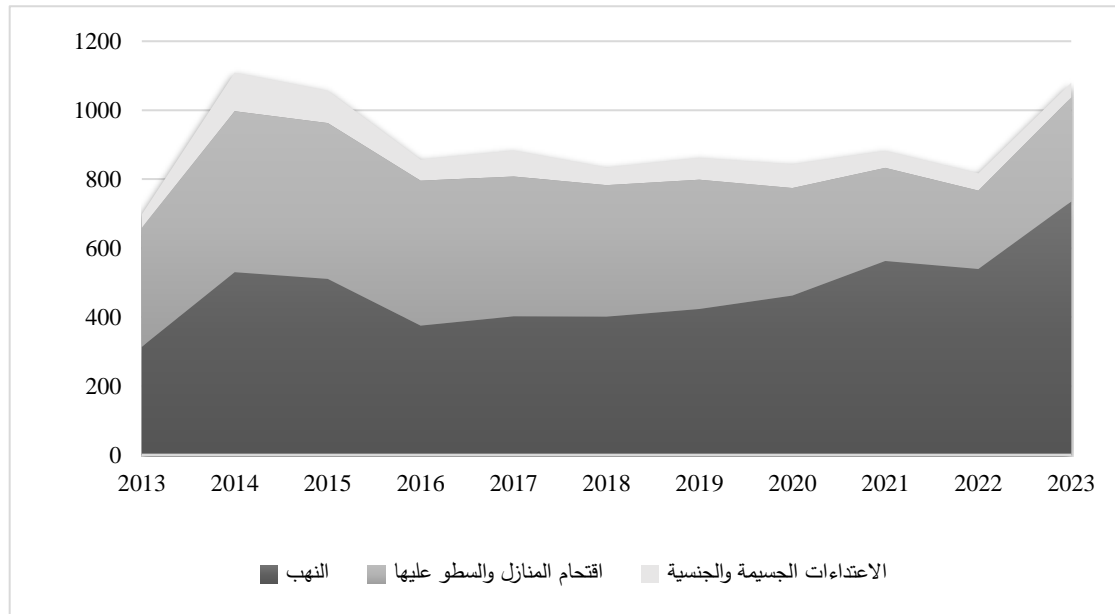


الجريمة

30 - من بين الـ 1 915 موظفا المتضررين من حوادث السلامة والأمن في عام 2023، تضرر 1 080 موظفا من جرائم، شملت أعمال السلب، واقتحام المنازل، وأعمال السطو، والاعتداءات الجسدية والاعتداءات الجنسية. ومن بين الموظفين المتضررين من جرائم في عام 2023، كان 659 منهم معيّنين محليا. وبين عامي 2022 و 2023، شهد عدد الموظفين المتضررين من أعمال النهب زيادة كبيرة، إذ ارتفع من 539 إلى 735 موظفا (انظر الشكل السادس). وفي النصف الأول من عام 2024، تضرر 405 من الموظفين من جرائم.

الشكل السادس

موظفو الأمم المتحدة المتضررون من جرائم، حسب الفئة



الإرهاب

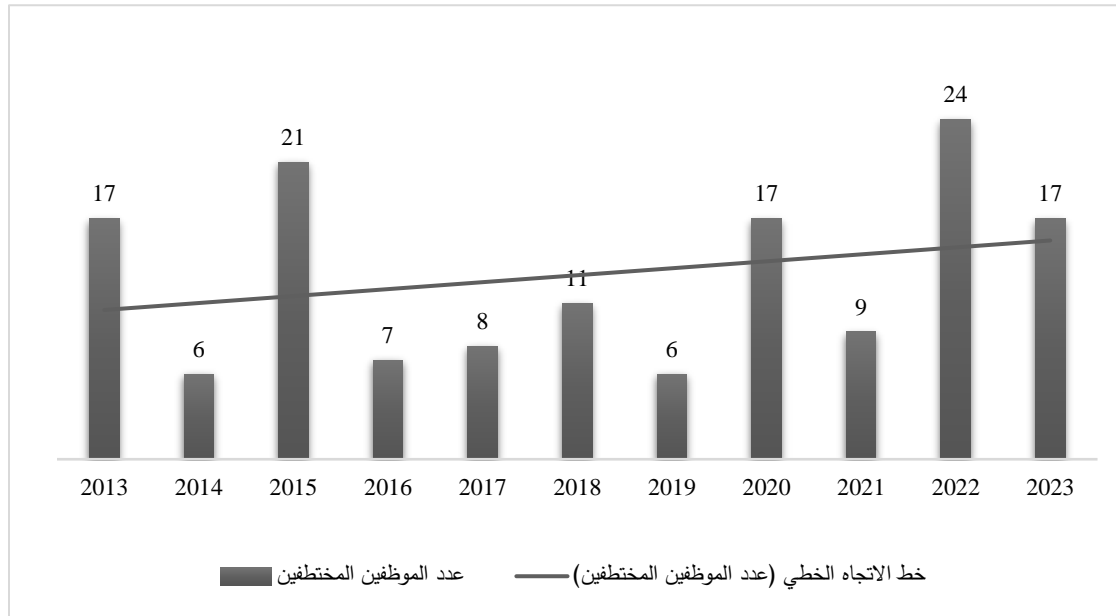
31 - في عام 2023، قُتل موظفان من جراء الإرهاب. وقد وقع أحد الحادثين في الصومال، حيث قُتل أحد موظفي الأمم المتحدة المعيّنين محلياً في هجوم نفذ بجهازين متفجرين يدويي الصنع محمولين وإطلاق نار علي يد مسلحين. أما الحادث الآخر فقد وقع في اليمن، حيث قُتل أحد موظفي الأمم المتحدة الدوليين بطلق ناري.

حالات الاختطاف

32 - اختُطف في المجموع 17 من الموظفين في عام 2023، مقابل 24 موظفا في عام 2022 (انظر الشكل السابع). ومن بين حالات الاختطاف الـ 17، تطورت 8 حالات إلى حالات أخذ رهائن. وفي عام 2023، وقع معظم حالات الاختطاف في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال، وهائتي. وكان تعرض الموظفين لهذه الحوادث يزداد أثناء تنقلهم. وفي النصف الأول من عام 2024، اختطف خمسة موظفين. ومن بين حالات الاختطاف الخمس تلك، تطورت ثلاث حالات إلى حالة أخذ رهائن.

الشكل السابع

حالات اختطاف موظفي نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن

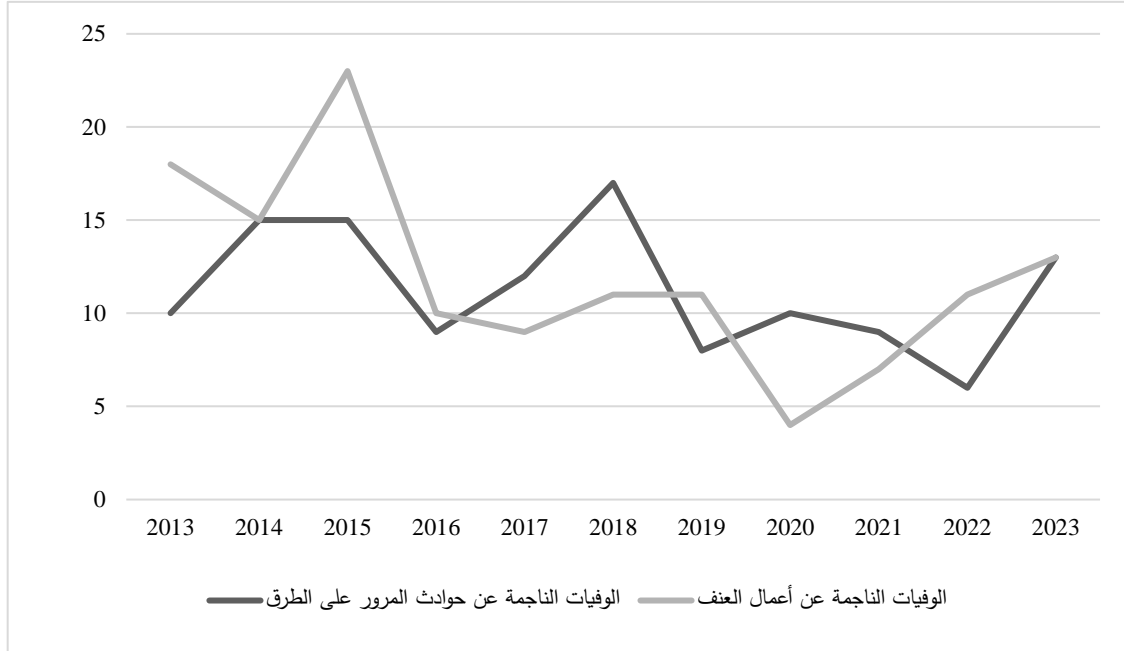


الحوادث المتعلقة بالسلامة، بما في ذلك حوادث المرور على الطرق

33 - وفقا لتقرير منظمة الصحة العالمية عن حالة السلامة على الطرق في العالم لعام 2023، يموت ما يقرب من 1,2 مليون شخص سنويا في حوادث الطرق. ويزيد من تفاقم هذه الأزمة تسارع استخدام المركبات ذات المحرك في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، وعدم كفاية تدابير السلامة، والافتقار إلى القدرات المؤسسية. ومن الضروري زيادة التركيز على التعليم وإنفاذ القانون ونوعية المركبات والبنى التحتية الطرقية لتحقيق الغاية 3-6 من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في خفض الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق بمقدار النصف بحلول عام 2030. والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق هي أيضا أحد الأسباب الرئيسية لوفاة موظفي نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. فقد قُتل في المجموع 19 من الموظفين في عام 2023 نتيجة حوادث متعلقة بالسلامة، مقابل 15 موظفا في عام 2022 (انظر الشكل الثامن). وقد توفي في المجموع 13 من هؤلاء الموظفين الـ 19 بسبب حوادث المرور على الطرق. وأبلغ عن حوادث متعلقة بالسلامة أدت إلى الوفاة في كل من أفغانستان، والبرازيل، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية العربية السورية، وسويسرا، وكينيا، ومدغشقر. وبالإضافة إلى ذلك، أصيب 177 موظفا بجروح نتيجة لحوادث متعلقة بالسلامة، مما يمثل زيادة مقارنة بالعدد المسجل في عام 2022 وهو 165. وفي النصف الأول من عام 2024، لقي 6 موظفين حتفهم، وأصيب 85 آخرون بجروح نتيجة لحوادث متعلقة بالسلامة.

الشكل الثامن

الوفيات في صفوف موظفي نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن نتيجة حوادث المرور على الطرق، مقارنة بالوفيات الناجمة عن أعمال العنف



العنف الجنساني، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية

34 - انخفض عدد الاعتداءات الجنسية المبلغ عنها التي تعرض لها الموظفون في عام 2023 إلى 9 حالات من 16 حالة في عام 2022. وبمراعاة لنقص الإبلاغ عن حالات العنف الجنساني، بما في ذلك حالات الاعتداء الجنسي، من الضروري للمنظمات المشاركة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن أن تزيد من دعم الضحايا فيما يتعلق بالإبلاغ، بوسائل منها تدريب العاملين في مجال الأمن على نهج يركز على الضحايا. وقد وقعت حوادث اعتداء جنسي في الأردن، وسري لانكا، وكينيا، ومدغشقر، والأرض الفلسطينية المحتلة. وفي الأشهر الستة الأولى من عام 2024، أبلغ عن حالة اعتداء جنسي.

التخويف والمضايقة

35 - أبلغ عن وقوع 399 حادثاً من حوادث التخويف والمضايقة تعرض لها الموظفون في عام 2023، ويفوق ذلك العدد الحوادث المبلغ عنها في عام 2022 وهو 351 حادثاً. وقد وقع معظم الحالات في أفغانستان، وجنوب السودان، والسودان، وكولومبيا، وميانمار. ففي أفغانستان، كان موظفون معينون محلياً، وخاصة النساء، هدفاً لحوادث تهريب ومضايقة بسبب علمهم مع الأمم المتحدة أو ارتباطهم بها. وتشمل الحوادث ذات الصلة ابتزاز الأموال والتهديدات والقيود المفروضة على الدخول عند نقاط التفتيش أو أثناء التنقل إلى مكاتب الأمم المتحدة. وفي النصف الأول من عام 2024، أبلغ 202 من الموظفين عن حوادث تهريب ومضايقة.

الاعتقالات والاحتجازات

36 - في عام 2023، اعتقلت السلطات الوطنية أو احتجزت 103 من الموظفين مقابل 107 موظفين في عام 2022. وفي النصف الأول من عام 2024، بلغ عدد الموظفين الذين اعتقلوا أو احتجزوا 54 موظفاً، وهو عدد يشمل الاعتقالات الأخيرة في اليمن.

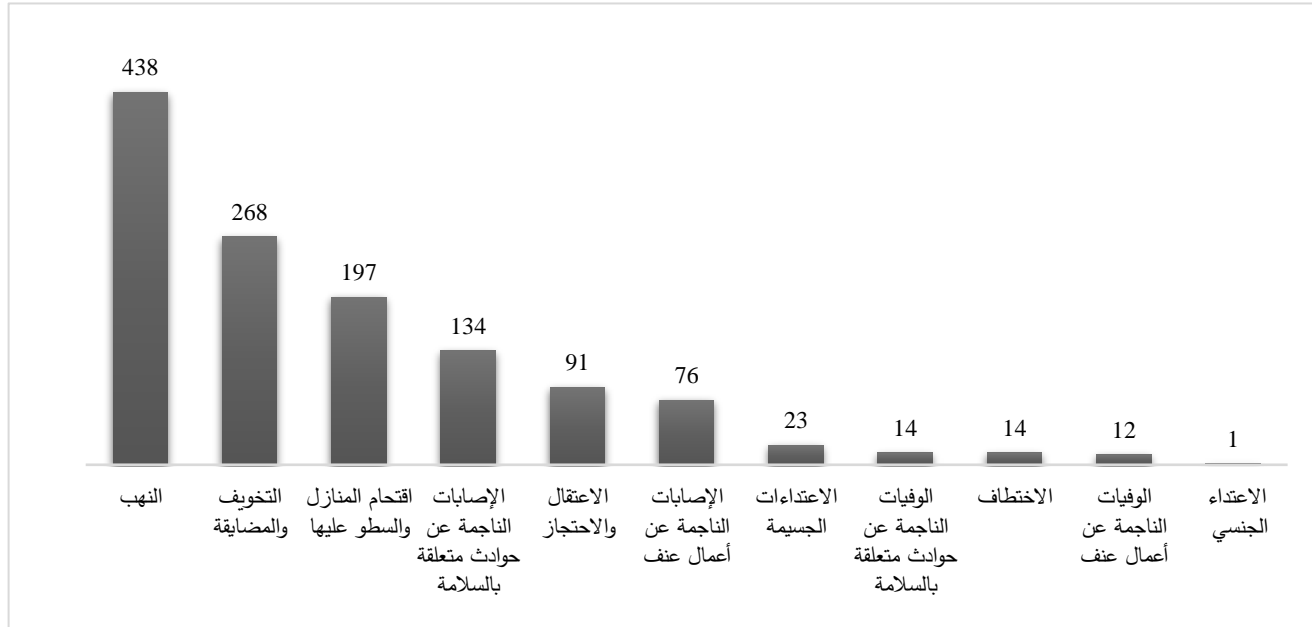
2 - أمن الموظفين المعينين محلياً

37 - ظل أمن وسلامة الموظفين المعينين محلياً مصدر قلق لأنهم تضرروا من الحوادث الأمنية بشكل أكبر من حيث الأرقام المطلقة (1 268 من أصل 1 915) مقارنة بالموظفين المعينين دولياً (647 من أصل 1 915). وتشمل هذه الحوادث حالات الوفاة، والإصابات، والاختطاف، والنهب، واقتحام المنازل، والاعتداءات الجسدية، والترهيب، والمضايقة، والاعتقال والاحتجاز (انظر الشكل التاسع).

38 - وفي عام 2023، شكل الموظفون المعينون محلياً 14 من أصل 19 موظفاً قتلوا من جراء حوادث تتعلق بالسلامة. وعلاوة على ذلك، كان 14 من أصل 17 من الموظفين المختطفين موظفين معينين محلياً، وارتبط العديد من الحوادث بعنف العصابات في هايتي. وفي ميانمار وجنوب السودان، استهدف الموظفون المعينون محلياً بالاعتقال بسبب انتماءاتهم السياسية، وكثيراً ما تعرضوا للتوقيف للتحقق من وثائقهم أثناء أداء مهمات الأمم المتحدة.

39 - وتعطي إدارة شؤون السلامة والأمن الأولوية لتوفير التدريب الأمني المتخصص المصمم خصيصاً لمواجهة المخاطر المحددة التي تعترض الموظفين المعينين محلياً، بما في ذلك الإلزام بالحالة، وتقنيات تخفيف حدة النزاعات، وإجراءات الاستجابة للطوارئ. وبدأ العمل أيضاً على إنشاء قنوات قوية للموظفين المعينين محلياً للإبلاغ عن الحوادث الأمنية وتلقي تحديثات في الوقت المناسب عن التهديدات المحتملة. ففي ميانمار، تواصلت إدارة شؤون السلامة والأمن بنشاط مع السلطات الفعلية المحلية والجهات الفاعلة الأمنية غير التابعة للدولة بهدف ضمان توفير حماية أفضل لموظفي الأمم المتحدة وموظفي المساعدة الإنسانية المعينين محلياً. وواصلت الإدارة الدعوة إلى وضع سياسات على المستويين التنظيمي والحكومي تعطي الأولوية لسلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وموظفي المساعدة الإنسانية المعينين محلياً.

الحوادث التي تضرر منها الموظفون المعينون محليا في عام 2023



3 - الحوادث الأمنية التي تضرر منها الموظفون المحليون التابعون لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

40 - تقوم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، التي يعمل فيها نحو 32 000 موظف، بتقديم المساعدة الإنسانية إلى حوالي 5,9 ملايين لاجئ فلسطيني⁽¹⁵⁾. وفي عام 2023، تضرر 325 من الموظفين المحليين (218 رجلا و 107 نساء) بحوادث متعلقة بالأمن والسلامة. وقُتل في المجموع 140⁽¹⁶⁾ من الموظفين المحليين خلال النزاع الدائر في غزة، وموظف محلي واحد في الجمهورية العربية السورية. وهذا المجموع يشكل أكبر عدد من الموظفين يقتلون في عام واحد منذ تأسيس الأمم المتحدة، ويشمل ذلك العدد معلمين وأطباء وموظفي دعم ومهندسين وخبراء لوجستيات، وقد قتلوا أثناء وجودهم في منازلهم أو أثناء أداء عملهم. وبالإضافة إلى ذلك، أصيب 70 من الموظفين المحليين في حوادث تتعلق بالأمن والسلامة، حيث نجمت 57 من تلك الإصابات عن أعمال العنف والنزاع المسلح، ونتجت 13 إصابة عن حوادث متعلقة بالسلامة. وعلى وجه الخصوص، اعتُدي على 30 من الموظفين المحليين وهم يؤدون عملهم، وتعرض 44 آخرون للترهيب والتهديد بالعنف والمضايقة. ولم يجر الإبلاغ عن أي حالات اختطاف أو اعتداءات جنسية أو حوادث تحرش جنسي انطوت على موظفين محليين. غير أنه جرى الإبلاغ عن حادث نهب واحد و 39 من حوادث الاعتقال والاحتجاز انطوت على موظفين محليين خلال عام 2023. وفي النصف الأول من عام 2024، تضرر 191 من الموظفين

(15) تستند بيانات الأونروا إلى الحوادث الأمنية المبلغ بها إلى نظام الأونروا لإدارة المعلومات الأمنية والمسجلة فيه.

(16) لا تشمل الأرقام المقدمة الأفراد العاملين في إطار برنامج الأونروا لإيجاد فرص العمل. وبدعم هذا البرنامج توفير فرص العمل للشباب والنساء وذوي الإعاقة والفئات الضعيفة الأخرى في غزة، بتوفير فرص عمل تتفاوت مدتها. وقد وردت إلى الأونروا أنباء عن مقتل 18 موظفاً من موظفي البرنامج من جراء أنواع مختلفة من الحوادث المرتبطة بالنزاع المسلح.

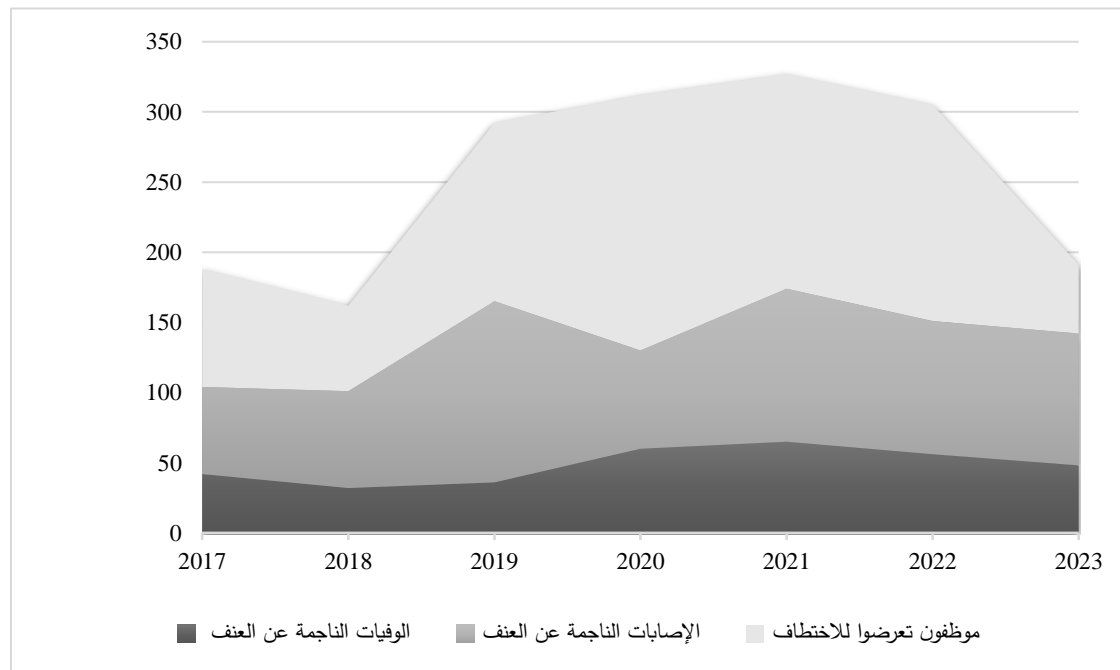
المحليين من حوادث متعلقة بالسلامة والأمن. ويشمل ذلك العدد مقتل 36 من الموظفين المحليين وحالتي وفاة ناتجتين عن حوادث متعلقة بالسلامة وإصابة 61 من الموظفين المحليين بجروح.

باء - الحوادث الأمنية التي تضرر منها العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية التابعون للمنظمات غير الحكومية وغيرهم من الموظفين

41 - في عام 2023، أبلغ عن مقتل 48 من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية التابعين لمنظمات غير حكومية تعمل بتعاون وثيق مع الأمم المتحدة، وأصيب 94 بجروح نتيجة لأعمال عنف، واختطف 49 آخرون، مقابل 56 قتيلا و 95 جريحا و 154 مختطفًا في عام 2022 (انظر الشكل العاشر). ووقعت سبع هجمات على المباني، و 66 اقتحاما للمباني، و 46 هجوما على مركبات. وعلى غرار ما حدث في السنوات السابقة، أطلعت المنظمات غير الحكومية والشركاء المنفذون إدارة شؤون السلامة والأمن طوعا على التقارير المتعلقة بالحوادث الأمنية. غير أنه ينبغي النظر إلى هذه الأرقام على أنها أرقام دنيا وليس إبلاغا دقيقا عن الحوادث. وإضافة إلى ذلك، لا يمكن التحقق من البيانات أو مقارنتها بقواعد البيانات الموجودة الأخرى لأن منهجيات قواعد البيانات تلك مختلفة. وفي النصف الأول من عام 2024، جرى الإبلاغ عن مقتل 20 من موظفي المنظمات غير الحكومية وغيرهم من الموظفين، وإصابة 69 موظفا واختطاف 26 آخرين. وحتى وقت إعداد هذا التقرير، لم تُنح بيانات موثوقة عن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية التابعين للمنظمات غير الحكومية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

الشكل العاشر

الحوادث الأمنية التي تضرر منها موظفو الشركاء المنفذين غير الحكوميين، وفقا لتقارير إدارة شؤون السلامة والأمن



رابعاً - الفرص الاستراتيجية المتاحة لتعزيز التعاون الأمني

42 - تمثيلاً مع ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها، إن الدول الأعضاء التي تستضيف العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة، بما يشمل الموظفين المعيّنين محلياً، هي المسؤولة في المقام الأول عن توفير الأمن والحماية للموظفين والمباني والأصول. وحتى اليوم، عدد الدول الأعضاء التي صدقت على اتفاقية سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها هو 95 فقط، و 33 منها فقط أطراف في البروتوكول الاختياري الملحق بالمعاهدة.

43 - وتنتظر إدارة السلامة والأمن في خيارات تعزيز قابلية التشغيل البيئي. وتشمل هذه الخيارات تحديث نظامها لتسجيل حوادث السلامة والأمن، الذي يضم معلومات عن الحوادث التي تضر بموظفي الأمم المتحدة وأصولها ومبانيها، ولزيادة الإلمام بالحالة، وتحسين الإبلاغ عن الحوادث وتحليلها، وتعزيز عملية صنع القرار على كل من المستوى الاستراتيجي والتشغيلي والتعويضي. ويساهم التعاون مع الحكومات المضيفة ومنظمات المجتمع المدني في رصد الهجمات التي تستهدف العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، مما يعزز تنفيذ القانون الدولي الإنساني.

تعزيز التواصل مع الحكومات المضيفة

44 - واصلت إدارة شؤون السلامة والأمن التعاون مع الحكومات المضيفة في مسائل الدعم الأمني، مثل التوقعات وتحليل التهديدات والمخاطر، وتنفيذ تدابير إدارة المخاطر الأمنية وتعزيز القدرات، بما في ذلك لأغراض التعامل مع الأزمات الأمنية. وقد استلزم التعاون في عدة حالات التصدي للتحديات التي تواجه نشر المعدات الأمنية المناسبة، مثل المركبات المدرعة ومعدات الحماية الشخصية وأجهزة تعقب الاتصالات.

45 - وفي سياق ضمان أمن مقر الأمم المتحدة والمكاتب الموجودة خارج المقر واللجان الإقليمية، نسقت إدارة شؤون السلامة والأمن مع سلطات الحكومات المضيفة بشأن حماية مباني الأمم المتحدة، بما في ذلك استخدام منصة أمنية مشتركة تشمل رقمنة بطاقات الهوية. وتستضيف هذه المواقع 43 879 موظفاً و 6 000 مندوب بشكل منتظم، وتستقبل ما يقرب من مليون زائر ومشارك في الأحداث والمؤتمرات كل عام. وللحفاظ على سلامة المباني لصالح الجميع، أجرت الإدارة 1,3 مليون فحص للمركبات، وأكثر من 20 000 عملية كشف عن القنابل، و 3 175 تحقيقاً على مدى عام 2023 والأشهر الستة الأولى من عام 2024. ويسرت أيضاً 195 تدريباً مشتركاً مع شركاء إنفاذ القانون في مجالات السلامة من الحرائق، والتدريب على التعامل مع حالات إطلاق النار، وتدريبات الإخلاء، والكشف عن المتفجرات، وبالتالي ضمان أمن وسلامة المشاركين في الأحداث والمؤتمرات، بما يشمل رؤساء الدول. وجرى أيضاً توفير الأمن لأكثر من 16 000 حدث نُظم في مباني الأمم المتحدة و 17 من الأحداث الرئيسية للأمم المتحدة التي نُظمت خارج مباني الأمم المتحدة، مثل مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في دبي، بالإمارات العربية المتحدة، والمؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في سانت جونز، والمنمندی العالمي لللاجئين في جنيف. وقد حضر هذه الأحداث أكثر من 130 000 مشارك، مما يسر المداولات حول الأطر المتعددة الأطراف الرئيسية، مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

تعزيز الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين

46 - ضمن مبادرة "معا من أجل إنقاذ الأرواح"، التي تشمل المنصات الأمنية لمنظمات دولية غير حكومية ومنظمات دولية والأمم المتحدة في المناطق الشديدة المخاطر، استمر تبادل المعلومات وتوفير التنسيق العملياتي ودعم التدريب، بما في ذلك في مجالات التعامل مع حوادث أخذ الرهائن وإدارة الأزمات الأمنية. وشملت الجهود أيضاً تعزيز التعاون في مجال التخطيط للطوارئ، والنهج المشتركة للحصول على الدعم من الحكومات المضيفة، وتقاسم الموارد التشغيلية والموارد اللوجستية، من أجل الاستعداد للحوادث الأمنية والأزمات والتصدي لها. ويواصل أعضاء مبادرة "معا من أجل إنقاذ الأرواح"، بالشراكة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التعاون من أجل معالجة مشاكل التنسيق في مجال الأمن العالمي، وسد الثغرات في السياسات، واستكشاف فرص التخفيف من تعرض الشركاء المتعاونين للمخاطر. ويشكل استعراض مبادرة "معا من أجل إنقاذ الأرواح" فرصة لضمان تلبية احتياجات الأمن الناشئة للشركاء.

خامساً - تعزيز نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن

47 - لقد خطت إدارة شؤون السلامة والأمن، إلى جانب أعضاء آخرين في نظام إدارة الأمن، خطوات كبيرة في تعزيز النظام بشكل جماعي على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي.

48 - وشمل تعزيز التدابير تبسيط وتنقيح الممارسات والعمليات المتعلقة بإدارة المخاطر الأمنية لتمكين الطائفة المتنوعة من المنظمات من تنفيذ برامج حيوية ضمن مستويات مقبولة من المخاطر الأمنية بتطبيق نهج تركز على الأشخاص. وتُبذل الجهود حالياً لتجسيد الممارسات والدروس الجيدة المستجدة في التوجيهات المحدثة، ولتحسين جمع البيانات عن الحوادث الأمنية، بما في ذلك إدخال تعديلات على الأداة الإلكترونية لضمان السرية والموافقة على إدراج القيودات المتعلقة بالاعتداءات الجنسية.

49 - وتتصدر الأمم المتحدة العمل الجماعي لتعزيز سلامة منظومة المعلومات، وتعزيز حرية التعبير، بما في ذلك الوصول إلى المعلومات والتصدي للمخاطر التي تهدد سلامة المعلومات، مثل المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية. وتشكل مبادئ الأمم المتحدة العالمية لسلامة المعلومات نداء لتضافر الدول الأعضاء والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة. ويجري التعاون داخل الأمم المتحدة لتعزيز قدرة المنظمة في مجال سلامة المعلومات، سواء فيما يتعلق بمجالات ولاية محددة أو من خلال التعاون بين الوكالات.

50 - وركزت الجهود أيضاً على زيادة تعزيز الأساس المعياري والتشارك والتعاون من خلال الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية⁽¹⁷⁾، التي وضعت واستعرضت التوجيهات الأمنية على نطاق المنظومة. وعلى وجه التحديد، أصدرت الشبكة سياسة منقحة بشأن التعلم والتدريب الأمنيين تجسد بشكل أفضل دور التعلم في نظام إدارة الأمن. وأقرت أيضاً سياسة منقحة بشأن تجنب المخاطر تحدد إجراءات أوضح للنقل والإجلاء. واعتمدت أيضاً سياسة جديدة لمكافحة الحرائق تحدد الأدوار والمسؤوليات الرئيسية والمتطلبات الأساسية لإدارة مخاطر الحرائق، وتقدم كذلك توجيهات معززة بشأن الوقاية من عصف الانفجارات. وفي مجال الاتصالات الأمنية، تواصل الشبكة الاعتماد على دائرة معايير أمن الاتصالات

(17) المنظمات المشاركة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن هي أعضاء بحكم الواقع في الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية. ويمثلها في الشبكة منسق شؤون الأمن التابعون لها.

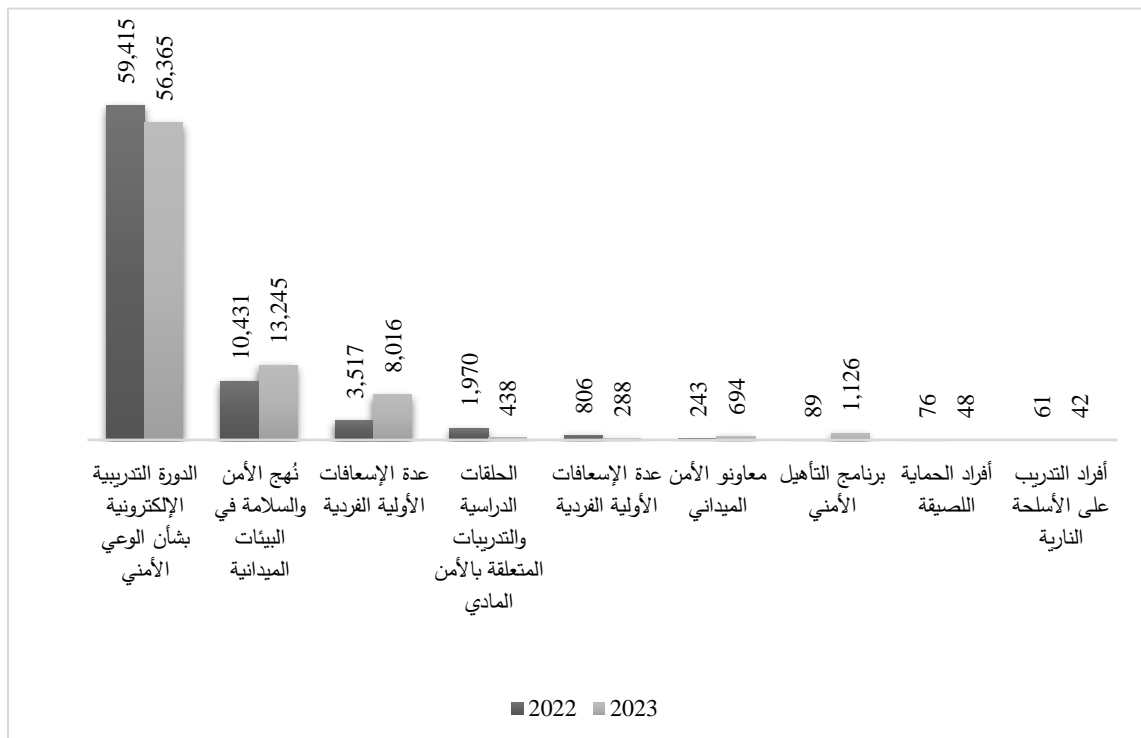
السلكية واللاسلكية التي تدرب موظفي نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن على أحدث نظم الاتصالات الأمنية. وأجرت الدائرة تقييمات قطرية بشأن إجراءات تطبيقات الاتصال للمساعدة في وضع حلول عملية وفعالة من حيث التكلفة للاتصالات الأمنية، بما في ذلك توفير برامج تدريب إقليمية لفائدة 234 مشاركا. ووضعت الشبكة أيضا نهجا للتنقل بين الوكالات من أجل تبادل المعلومات والنمو المهني والتنظيمي.

51 - وتُبذل الجهود حاليا لتحسين فهم السياسات وتنفيذها من خلال المبادئ التوجيهية المتعلقة بالدروس الأمنية المستفادة وإعداد التوجيهات والامتنال لها. وتشمل تلك الجهود تعزيز القدرات الأمنية لموظفي الأمم المتحدة، وصناع القرارات الأمنية، وموظفي الأمن والشركاء في مجال الأمن، حيثما أمكن ذلك، من خلال التدريب.

52 - وساهمت فرص التدريب في الاستجابة للأزمات بشكل استباقي ومرن وسريع في صفوف الموظفين. وتحت تنسيق وإشراف إدارة شؤون السلامة والأمن وبالتعاون الوثيق مع بعض الوكالات والصناديق والبرامج التابعة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، قدم 22 نوعا مختلفا من الدورات التدريبية لفائدة 332 937 مشاركا في جميع أنحاء العالم في الفترة من تموز/يوليه 2023 إلى حزيران/يونيه 2024. واستهلت الشبكة أول برنامج تدريبي عبر الإنترنت لمنسقي شؤون الأمن في المكاتب القطرية لفائدة 139 مشاركا، ويسرت إجراء تمارين محاكاة لفائدة صناع القرارات الأمنية في أفغانستان، وباكستان، وموزامبيق. وحضر مئات من الموظفين الدورات التدريبية الخاصة بالتوعية الأمنية للمرأة، ونُظمت 14 دورة تدريبية لفائدة 171 من الموظفين المعيّنين. وساهمت ترتيبات التدريب المختلط في زيادة هائلة في المحتويات المقدمة للموظفين.

الشكل الحادي عشر

تدريب موظفي الأمن



53 - واستمر تأهب موظفي الأمم المتحدة لمواجهة الإجهاد الناتج عن الحوادث الخطيرة من خلال احتواء الإجهاد وبناء القدرة على المجابهة، بما يشمل توفير دورات تدريبية على احتواء الإجهاد وآليات التكيف والقدرة على المجابهة قُدمت لفائدة 18 870 موظفا و 179 من مديري شؤون الأمن وصناع القرارات الأمنية في الفترة من تموز/يوليه 2023 إلى حزيران/يونيه 2024. وللتخفيف من أثر الحوادث الخطيرة على موظفي الأمم المتحدة، استجاب المستشارون، و 60 في المائة منهم من الموظفين المعيّنين محليا، بتوفير 14 550 جلسة من جلسات الإسعافات الأولية النفسية وتقديم المشورة للمصابين بالإجهاد، من بين أمور أخرى، في الفترة من تموز/يوليه 2023 إلى حزيران/يونيه 2024. وعزز المستشارون أيضا الجهود المبذولة لإزالة الوصم عن الدعم النفسي والاجتماعي، حيث عززت إدارة السلامة والأمن المعايير المهنية لاحتواء الإجهاد الناتج عن الحوادث الخطيرة على نطاق نظام إدارة الأمن من خلال توفير التوجيه لإعداد دورات تدريب وتأهيل في مجال تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي أثناء عمليات الإجلاء والنقل.

54 - وقدمت إدارة شؤون السلامة والأمن خدمات الحماية الشخصية لكبار مسؤولي الأمم المتحدة وغيرهم المسؤولين في إطار نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. ودعمت الإدارة كبار المسؤولين الرئيسيين في الأمم المتحدة، وهم الأمين العام ونائبة الأمين العام ورئيس الجمعية العامة، من خلال تيسير زيارتهم إلى أكثر من 73 جهة، بما في ذلك عدة جهات في مناطق تشهد أزمات إنسانية. وقد أتاح ذلك الدعم القيام بالدبلوماسية الوقائية وإجراء مباحثات رفيعة المستوى على المستويين السياسي والاستراتيجي بدعم من مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبلاستفادة من الابتكارات التكنولوجية، استحدثت الإدارة تطبيقا خاصا بالأجهزة النقالة لاستطلاع خدمات الحماية مدمجا مع مركز عمليات افتراضي يستخدم تكنولوجيا الواقع الموسع، وهو تطبيق يحسن عمليات الحماية اللصيقة في المناطق الشديدة الخطورة، وحماية الأرواح، وتوفير الموارد، وزيادة الإلمام بالحالة، ورفع مستوى مهارات الأفراد.

55 - وقادت إدارة شؤون السلامة والأمن تقييمات الأمن المادي وقدمت المشورة التقنية، في مسائل منها الوقاية من عصف الانفجارات، فيما يخص مباني وأصول الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الإدارة إرشادات لتعزيز المعرفة بالأمن المادي لدى اختصاصيي الأمن التابعين للأمم المتحدة الذين يشرفون على مباني الأمم المتحدة ودرّبت 111 موظفا على استخدام أداة تقييم الأمن المادي في الفترة من تموز/يوليه 2023 إلى حزيران/يونيه 2024. وعلاوة على ذلك، قيمت 39 مبنى لفائدة 19 مؤسسة تابعة للأمم المتحدة في 23 بلدا، بما في ذلك مناطق شديدة المخاطر مثل أفغانستان، وأوكرانيا، والجمهورية العربية السورية، وليبيا، واليمن، والأرض الفلسطينية المحتلة.

56 - ونظم موظفو نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن أسبوعا خاصا بالأمن، وهو حدث عالمي شارك فيه أكثر من 3 500 من موظفي الأمم المتحدة في 110 بلدان، وشمل أكثر من 30 حلقة دراسية شبكية ومعارض، جرى خلالها تناول الاستفسارات الأمنية الشائعة وقُدّم الدور الهام الذي يؤديه الأمن على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وساهمت أيضا المؤسسات المشاركة في نظام إدارة الأمن في أسبوع شبكات وشراكات العمل الإنساني الذي أتاح تبادل الآراء حول تصورات المخاطر، وأثر إدارة المخاطر الأمنية، والنهج المتمحور حول الأشخاص في إدارة المخاطر الأمنية، والرؤى الاستراتيجية حول التحليلات الأمنية لتحسين العمليات الإنسانية، والتخطيط الأمني المتكيف وإدارة المخاطر الأمنية، والتحديات وأفضل الممارسات في تنفيذ تدابير تجنب المخاطر، والتعامل مع المعضلات في البيئات الشديدة المخاطر. وضمت

ندوة الأمن الرابعة الأخصائيين والأكاديميين، مما أدى إلى تطوير النهج الذي تتبعه المنظمات المشاركة في نظام إدارة الأمن في إدارة المخاطر الأمنية القائمة على التكنولوجيا والابتكارية.

سادسا - مساهمة إدارة شؤون السلامة والأمن

تقديم المشورة والدعم لاختصاصيي الأمن وصناع القرارات الأمنية

57 - واصلت إدارة شؤون السلامة والأمن تقديم الدعم الأمني التشغيلي من أجل تنفيذ البرامج وللموظفين من خلال التنسيق الأمني، والخدمات الاستشارية المتعلقة بتحسين فعالية وملاءمة عمليات إدارة المخاطر الأمنية، بما في ذلك اتخاذ التدابير المعززة. وشمل الدعم توفير التوجيه التشغيلي بشكل متسق استعدادا للآزمات الأمنية وخلال إدارة الآزمات الأمنية، يسبل منها مؤشرات التهديدات الأمنية الناشئة المحتملة ونشر اختصاصيي الأمن في حالات الآزمات والطوارئ الأمنية بعد الاستجابات الأولية، بما في ذلك في أوكرانيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والسودان، والصومال، وكوبا، وليبيا، ونيجيريا، وهايتي من أجل إتاحة تنفيذ البرامج في البيئات الشديدة المخاطر. وواصلت الإدارة أيضا بذل الجهود لتنمية القدرات والحصول على أدوات جمع البيانات وتحليلها لتقديم منتجات تحليلية لصناع القرارات الأمنية بهدف تيسير اتخاذ قرارات قائمة على البيانات ومحددة السياق وواعية بالمخاطر.

الإلمام بالحالة، وتحليل التأهب والاستجابة للطوارئ، والاستشراف والتخطيط الاستراتيجيان

58 - بالتعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية الموجودة في البلدان، واصلت إدارة شؤون السلامة والأمن وضع برامج قطرية تدمج المساهمات الأمنية في نتائج الأمم المتحدة على النحو المبين في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وفي خطط الاستجابة الإنسانية. ففي نيجيريا والفلبين، أعيدت مواءمة خيارات إدارة المخاطر الأمنية من أجل استباق أولويات فريق الأمم المتحدة القطري، حيث تتيج عملية البرمجة القطرية للإدارة التخطيط بشكل أفضل للقدرات والخدمات المطلوبة لدعم الأنشطة البرنامجية على المدى المتوسط. وقد يسر التكامل مع متطلبات البرامج القطرية زيادة الشفافية مع جميع الشركاء، بما في ذلك الدول الأعضاء والمساهمون الماليون، من خلال توضيح كيفية ارتباط طلبات التمويل الأمني بتنفيذ الإطار، وهي ممارسة سيجري تكرارها في 13 بلدا إضافيا في عام 2024.

59 - وفي الفترة من تموز/يوليه 2023 إلى حزيران/يونيه 2024، أنتجت إدارة شؤون السلامة والأمن أيضا أكثر من 400 تقييم للمخاطر الأمنية، بما في ذلك التوقعات العالمية، والتقييمات الإقليمية، والتقييمات الخاصة بلدان بعينها، والتقييمات الخاصة بمواضيع محددة، والإحاطات، والعروض، والتقارير المتعلقة بالحالة. وبالإضافة إلى ذلك، دربت 92 من أخصائيي الأمن التابعين للأمم المتحدة في ثلاث دورات تدريبية على عملية التحليل الأمني والممارسة العملية، وقدمت ثماني دورات تدريبية شبكية إعلامية حول التهديدات الأمنية لفائدة 173 مشاركا بهدف تعزيز المهارات التحليلية لموظفي الأمن التابعين للأمم المتحدة.

60 - واستنادا إلى الطلبات السابقة للحصول على موارد كافية ويمكن التنبؤ بها، استثمرت الإدارة في قدرتها المؤسسية من أجل تنوع الشراكات المجدية مع طائفة من الجهات الفاعلة المعنية والحفاظ على تلك الشراكات. وشملت العملية حشد دعم خارج عن الميزانية ومحدد زمنيا للعمليات الميدانية والمبادرات الاستراتيجية العالمية، وكذلك تعميق العلاقات مع مراكز الفكر الأمني والأوساط الأكاديمية من أجل الاستعداد لتحديات المستقبل. وظل تعزيز المساواة بين الجنسين وإدماج المسائل الجنسانية أولوية عليا بالنسبة للإدارة، حيث تبذل جهودا لتنفيذ

الاستراتيجية وخطة العمل اللتين استهلتا حديثاً وللتين تركزان على الجهود الجنسانية الكفيلة بإحداث تحول فيما يتعلق بالتوظيف والاستبقاء، والتدريب والتوجيه، والتعميم الاستراتيجي والاتصالات والتوعية. واستلزمت الجهود أيضاً وضع مبادرات للتحول الرقمي لدعم عمليات السلامة والأمن من خلال الإدارة الفعالة للمعلومات وتحليل البيانات من أجل تحسين الإلمام بالحالة، وإدارة المخاطر، وإرشاد العمليات التعبوية وإتاحة اتخاذ القرارات الاستراتيجية. وما زالت الأهداف الرئيسية للإدارة تتمثل في المساهمة في تعزيز قدرتها على الاستشراف والتخطيط الاستراتيجيان، وتقوية بنيتها التحتية الرقمية وتعزيز الدراية الرقمية لموظفيها.

سابعا - ملاحظات وتوصيات

61 - ظل موظفو الأمم المتحدة والعاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية يقدمون خدماتهم للمحتاجين معرضين أنفسهم لمخاطر شخصية كبيرة. وإنني حزين على موظفي الأمم المتحدة الـ 219 الذين لقوا حتفهم وأعبر عن خالص التعازي لأسرهم وأحبائهم. وكان من بين لقوا حتفهم 181 موظفاً (178 من الأونروا) كانوا يعملون في غزة. وهذا إلى حد بعيد أكبر عدد من موظفي الأمم المتحدة يقتلون في نزاع واحد أو كارثة طبيعية واحدة منذ إنشاء المنظمة. وإنني أشعر بالحزن أيضاً بسبب الأنباء التي وردت إلي عن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية التابعين لمنظمات غير حكومية الذين لقوا حتفهم أثناء تقديم الخدمات للمحتاجين.

62 - وإنني أشعر بقلق بالغ من زيادة عدد الأزمات الإنسانية وكذلك من نطاق وحجم تلك الأزمات، مما أدى إلى طفرة كبيرة في الاحتياجات الإنسانية، وزاد الطلب على الأمم المتحدة وشركائها في العمل الإنساني لتقديم المساعدة الإنسانية وتوفير الحماية، وأثر أيضاً على تنفيذ أنشطة الأمم المتحدة في مجالات حقوق الإنسان والتنمية والسلام والأمن.

63 - وأناشد جميع الدول الأعضاء التي لم تصبح بعد أطرافاً في اتفاقية سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها والبروتوكول الاختياري الملحق بها أن تنظر في أن تصبح أطرافاً فيهما.

64 - وتقع المسؤولية الرئيسية عن سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وأصولها على عاتق الدول المضيفة. ولذلك، إنني أشجع الدول الأعضاء على مواصلة تقديم كامل الدعم لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، تحت قيادة إدارة شؤون السلامة والأمن.

65 - وفيما يتعلق بالمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، تواصل الأمم المتحدة رصد وتحليل الروايات الكاذبة عن أنشطتها المتعلقة بتنفيذ ولاياتها والرد عليها. وأدعو الدول الأعضاء إلى الالتزام بالتوصيات الواردة في مبادئ الأمم المتحدة العالمية لسلامة المعلومات وتعزيز القوانين والممارسات الوطنية.

66 - وإذ يساورني قلق بالغ من أثر حوادث الطرق على الموظفين، على نحو ما أبلغني به مبعوثي الخاص المعني بالسلامة على الطرق، إنني أحث الدول الأعضاء على مواصلة تعزيز السلامة على الطرق من خلال التشريعات، وتطوير البنى التحتية، وتطبيق العلوم السلوكية، وأدعو إلى الالتزام على نطاق المنظومة بالتوجيهات وبروتوكولات السلامة، حتى نتمكن من تحقيق الهدف العالمي المتمثل في خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق بمقدار النصف.

67 - وإنني أدعو الدول الأعضاء إلى دعم إدارة شؤون السلامة والأمن في قيادتها لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن وفي الجهود الجماعية المبذولة لتقييم وإعادة ضبط متطلبات السلامة والأمن

بما يتناسب مع بيئة التهديدات من خلال التخطيط المتكامل للمرحلة الانتقالية، ولا سيما في حالات إغلاق بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة أو خفض حجمها تدريجياً، بسبل منها الحوار الاستباقي مع الحكومات المضيفة والشركاء المعنيين، حيث يجب أن تواصل إدارة شؤون السلامة والأمن وأفرقة الأمم المتحدة القطرية تقديم الدعم الأمني اللازم لضمان استمرار تنفيذ الأنشطة الإنسانية والإنمائية وأنشطة بناء السلام.

المرفق الأول

موظفو الأمم المتحدة الذين تضرروا من حوادث متعلقة بالسلامة والأمن

عدد الموظفين المتضررين								فئة الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن
2024 (كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه)	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	
2	13	11	7	4	11	11	9	الوفيات الناجمة عن أعمال عنف
6	19	15	11	14	33	20	13	الوفيات الناجمة عن حوادث متعلقة بالسلامة
61	107	124	82	100	92	67	70	الإصابات الناجمة عن أعمال عنف
85	177	165	98	89	100	114	111	الإصابات الناجمة عن حوادث متعلقة بالسلامة
5	17	24	9	17	6	11	8	الاختطاف
293	735	539	563	462	423	401	402	النهب
99	302	228	270	312	375	382	406	اقتحام المنازل والسطو عليها
12	34	34	47	62	51	41	47	الاعتداءات الجسيمة
1	9	16	2	7	12	10	28	الاعتداء الجنسي
202	399	351	386	307	327	391	316	التخويف والمضايقة
54	103	107	177	84	86	85	63	الاعتقال والاحتجاز
820	1 915	1 614	1 652	1 458	1 516	1 533	1 473	المجموع

المرفق الثاني

الهجمات التي تعرضت لها مباني الأمم المتحدة ومركباتها الرسمية^(أ)

2024 (كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه)	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	فئة الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن
142	151	34	41	33	53	23	23	الهجمات على مباني الأمم المتحدة
142	198	187	186	144	121	174	184	الهجمات على مركبات الأمم المتحدة
44	142	83	220	129	154	51	150	اقتحام مباني الأمم المتحدة
328	491	304	447	306	328	248	357	المجموع

(أ) أدخلت تصويبات فنية لشمول المعلومات التي لم تدرج سابقاً.

المرفق الثالث

موظفو الأمم المتحدة المدنيون الذين تضرّروا من حوادث أمنية، في عام 2023

فئة الحوادث الأمنية	عدد الموظفين المتضررين	المعنيون دولياً	الموظفون المحليون	الرجال	النساء	عدد البلدان	ظروف الحوادث الأمنية
الوفيات الناجمة عن أعمال عنف	13	1	12	9	4	9	النزاع المسلح (7)؛ الجريمة (4)؛ الإرهاب (2)
الوفيات الناجمة عن حوادث متعلقة بالسلامة	19	5	14	13	6	15	حوادث المرور على الطرق (13)؛ حوادث أخرى متعلقة بالسلامة (6)
الإصابات الناجمة عن أعمال عنف	107	31	76	65	42	48	النزاع المسلح (9)؛ الاضطرابات المدنية (6)؛ الجريمة (89)؛ الإرهاب (3)
الإصابات الناجمة عن حوادث متعلقة بالسلامة	177	43	134	94	83	67	حوادث المركبات (146)؛ حوادث أخرى متعلقة بالسلامة (31)
الاختطاف ^(أ)	17	3	14	15	2	8	أطلق سراح جميع الأشخاص
النهب ^(ب)	735	297	438	379	356	103	
اقتحام المنازل ^(ج) والسطو عليها ^(د)	302	105	197	165	137	76	
الاعتداءات الجسدية ^(هـ)	34	11	23	17	17	19	
الاعتداء الجنسي	9	8	1	0	9	7	
التخويف ^(ز) والمضايقة ^(ح)	399	131	268	205	194	76	
الاعتقال والاحتجاز ^(ط)	103	12	91	85	18	24	ما زال 5 موظفين رهن الاحتجاز
المجموع	1 915	647	1 268	1 047	868		

(أ) فعل مقيد للحرية تقوم به جهات غير تابعة للدول من خلال استعمال القوة أو التهديد باستعمالها أو من خلال التعذيب، بما في ذلك أخذ الرهائن واشتراط تحقيق مطالب معينة لإخلاء سبيلهم.

(ب) فعل أو حالة استيلاء على ممتلكات بصورة غير مشروعة عن طريق استعمال العنف أو التهديد باستعماله.

(ج) الدخول دون إذن وعنوة بنيت ارتكاب جنائية أو جريمة يشدد درجة خطورتها استعمال القوة أو الاعتداء الجسدي.

(د) الدخول بلا إذن وعنوة بنيت ارتكاب جنائية أو جريمة.

(هـ) فعل غير مشروع يضع الموظفين، دون موافقتهم، في حالة خوف من التعرض بشكل فوري للأذى الجسدي أو الضرب.

(و) فعل ترهيب شخص ما أو تخويفه أو فعل رده عن طريق التهديد.

(ز) فعل القيام بتصرفات منتظمة أو مستمرة غير مرغوب فيها ومزعجة لا تحقق أي غرض مشروع وتسبب اضطراباً نفسياً شديداً.

(ح) فعل تقوم به أو أفعال تقوم بها جهات حكومية.

المرفق الرابع

الحوادث الأمنية الخطيرة التي تضرر منها موظفو شركاء الأمم المتحدة المنفذون، وفقا
للتقارير الواردة إلى إدارة شؤون السلامة والأمن

عدد الموظفين المتضررين								فئة الحوادث الأمنية
2024 (كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه)	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	
20	48	56	65	60	36	32	42	موظفون لقوا حتفهم نتيجة أعمال عنف
69	94	95	109	70	129	69	62	موظفون أصيبوا بجروح نتيجة أعمال عنف
26	49	154	153	182	127	61	84	موظفون تعرضوا للاختطاف
1	7	44	36	27	11	21	11	هجمات مسلحة على المباني
7	66	153	89	73	105	59	68	اقتحام المباني
13	46	310	212	166	159	72	114	هجمات مسلحة على المركبات
136	310	812	664	578	567	314	381	المجموع

المرفق الخامس

الحوادث الأمنية التي تضرر منها الموظفون المحليون التابعون لوكالة الأمم المتحدة
لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

عدد الموظفين المتضررين								فئة الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن
2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2024 (كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه)	
36	141	-	-	1	-	1	-	الوفيات الناجمة عن أعمال العنف
2	-	-	-	-	-	2	-	الوفيات الناجمة عن حوادث متعلقة بالسلامة
59	57	22	29	28	18	6	5	الإصابات الناجمة عن أعمال عنف
2	13	7	8	14	5	4	3	الإصابات الناجمة عن حوادث متعلقة بالسلامة
-	-	-	-	-	1	-	-	الاختطاف
4	1	4	1	2	1	9	10	التهب
-	-	-	2	1	-	1	-	اقتحام المنازل والسطو عليها
25	30	30	47	43	12	49	56	الاعتداء
-	-	-	-	-	-	-	-	الاعتداء الجنسي
34	44	96	87	49	57	128	109	التخويف والمضايقة
29	39	36	19	11	7	3	21	الاعتقال والاحتجاز
191	325	195	193	149	101	203	204	المجموع